

الأسماء الحسنی - الدرس الأول - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الاخوة الاخوات نسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا به ومحبة له وقربا له جل وعلا نسأل الله تعالى ان يملأ قلوبنا من محبته والشوق الى لقائه - [00:00:18](#)

ونحن نتذكر في هذه اللقاءات وفي هذه الحلقات اسماء الله تعالى الحسنی وصفاته العليا ايها الاخوة الاخوات نتأمل هذا الموقف النبوي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لقي ابي بن كعب رضي الله عنه - [00:00:40](#)

فقال له يا ابي اتدري اي اية في كتاب الله اعظم تأملوا الاخوة هذا السؤال من النبي صلى الله عليه وسلم سؤال عظيم نحن الان يمكن ان نعرف الجواب لكن قبل ان نعرف الاجابة - [00:01:02](#)

سؤال صعب القرآن فيه اكثر من ستة الاف اية والنبي صلى الله عليه وسلم يريد الجواب في نفس الوقت فاذا بابي بن كعب رضي الله عنه يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. اية الكرسي - [00:01:19](#)

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده في صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر تأملوا الاخوة في الاخوات هذا من عمق فقه الصحابة رضي الله عنهم ابي رضي الله عنه - [00:01:39](#)

لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال اي اية في كتاب الله اعظم عرف ابي رضي الله عنه ان اعظم شيء في القرآن الايات التي تتحدث عن الله - [00:01:54](#)

ثم تفكر واذا باية الكرسي اخلصت للحديث عن الله واسمائه وصفاته وعظمته وتوحيده جل وعلا وهذا يدلنا على ان الصحابة فقهوا ان اعظم شيء في القرآن هو الحديث عن الله جل وعلا - [00:02:08](#)

كذلك لتفكر في موقف اخر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه الا اعلمك اعظم سورة في القرآن ثم قال له الحمد لله رب العالمين - [00:02:26](#)

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته كملوا في سورة الفاتحة ايها الاخوة هذه السورة مبنية على اسماء الله الحسنی الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين - [00:02:45](#)

ثم العبودية لله تبني على هذه الاسماء الحسنی اياك نعبد واياك نستعين ثم اعظم مطلوب في هذه السورة اهدنا الصراط المستقيم. وفي حقيقته معرفة الله تعالى وعبادته جل وعلا وسورة الفاتحة التي هي اعظم سورة في القرآن - [00:03:02](#)

في الحقيقة مبنية على اسماء الله الحسنی ولذلك معرفة الله تعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا هو اعظم شيء في القرآن اعظم شيء في الدين بل اعظم شيء في الحياة حديثنا ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقات - [00:03:20](#)

عن اكبر شيء واعظم شيء واجل شيء واجمل شيء واحسن شيء حديثنا عن الله جل وعلا واسمائه وصفاته وكماله ونحن في بداية حلقاتنا نسأل الله تعالى ان يعفو عنا وان يغفر لنا - [00:03:40](#)

لانا مهما تحدثنا عن اسمائه وصفاته وكماله فلن نبين شيئا مما يستحقه الله من الكمال والعظمة لان كمال الله تعالى وعظمة الله تعالى لا نهاية لها ولا حصر والله تعالى هو الرب الجليل العظيم الجميل جل جلاله - [00:03:59](#)

ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ولا يحيطون به علما. لا تدركه الابصار جل جلاله انما نتحدث عن الله بما في قلوبنا من محبة الله

تعالى والشوق للقاءه الذي يدعونا - [00:04:21](#)

بان نقضي هذه الاوقات في هذه الحلقات مع اسماء الله الحسنى ما في قلوبنا من محبتنا لله والشوق للقاءه وحسبنا ان نتحدث عن الله تعالى بما تحدث به جل وعلا عن نفسه في كتابه - [00:04:40](#)

وبما فتحه الله تعالى على قلوب عباده العلماء العارفين ننقل شيئا من كلامهم وحديثهم من التأمّلات في هذا الباب العظيم باب معرفة الله باسماءه وصفاته ايها الاخوة الاخوات باب عظيم - [00:04:57](#)

من اعظم فضائل هذا الباب وثماره ان المسلم لا يمكن ان يحقق الغاية التي خلق لاجلها. عبادة الله تعالى على الوجه الذي يحبه الله الا اذا تعرف على الله باسمائه وصفاته - [00:05:16](#)

الله تعالى يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه العبادة مبنية على المحبة والذل لله تعالى كيف تقوى محبتك لله كيف تقوى خشيتك لله كيف يقوى تعظيمك لله اذا لم تتعرف على الله واسماءه وصفاته وعظمته وكماله جل وعلا - [00:05:34](#)

ولذلك الله تعالى يحثنا على هذا العلم يقول الله تعالى اعلّموا ان الله شديد العقاب. وان الله غفور رحيم ويقول الله تعالى واعلموا ان الله غني حميد ويقول الله تعالى - [00:05:58](#)

واعلموا ان الله بما تعملون بصير ويقول الله تعالى نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم بل الله تعالى اخبرنا انه انما خلق هذا الكون وامرنا بما امرنا من الشرائع - [00:06:16](#)

حتى نتعرف على صفاته الحسنى واسماءه جل جلاله كما قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:06:36](#)

ايها الاخوة الاخوات من ثمار معرفة الله باسمائه وصفاته ان حياة القلوب وانشراح الصدور وطيب النفوس انما يكون معرفة الله تعالى ومعرفة اسمائه وصفاته والله لا تطيب القلوب ولا تطمئن - [00:06:58](#)

الا بذكره ومعرفته جل وعلا كما قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب والله لا حاجة للارواح واعظم من حاجتها للتعرف على الله باسمائه وصفاته لذلك يجد المسلم الانس في قلبه - [00:07:24](#)

والا فكيف حقق محبة الله وتشعر بالانس مع الله وانت لا تعرف عنه شيئا من كماله واسماءه وصفاته كيف تحب من لا تعرف يقول الحسن البصري رحمه الله من عرف ربه احبه - [00:07:46](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان كيف تصل لهذه الحلاوة هذه الطمأنينة والسكينة قال ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:08:05](#)

وهذا لا يمكن ان يكون الا اذا تعرفت على الله تعالى وعلى اسمائه وصفاته لذلك هذه الحياة والله هي الحياة الطيبة الله تعالى يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:08:21](#)

فلنحيينه حياة طيبة. هذا في الدنيا بسبب ماذا؟ بسبب الاعمال الصالحة والايمان. وهو مؤمن الايمان بالله وباسماءه وصفاته ولنحيينه حياة طيبة الدنيا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في الآخرة - [00:08:36](#)

ولذلك بعض السلف يقول مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا احلى ما فيها قيل له وما احلى ما فيها قال محبة الله ومعرفة الله الاسماء الحسنى التفكير فيها في الحقيقة هو اساس لكل خير - [00:08:54](#)

من المعرفة باسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العليا ان هذه المعرفة في الحقيقة هي الاصل لصلاح حياة العبد في كل احواله تأمل هذه الثمرة اذا هم الانسان بمعصية الله هم ان يذهب الى مكان فيه معصية - [00:09:14](#)

او ينظر الى ما حرم الله تعالى عليه. او يسمع شيئا من المحرمات من آآ الموسيقى او غير ذلك ما الذي يزعرك عن معصية الله اذا تذكرت ان الله تعالى يراك. ان الله يسمعك - [00:09:35](#)

الله تعالى يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان بين لهم الشيطان معصية الله تعالى قال اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون تذكروا تذكروا ماذا - [00:09:54](#)

تذكروا ربهم جل جلاله. تذكروا ان الله تعالى يراهم وان الله يسمعهم فاذا هم مبصرون فيتركون معصية الله وايضا من هذه الثمار اه التفكير في اسماء الله الحسنى يجعل الانسان يتوب الى الله تعالى. كل بني ادم خطاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#) وخير الخطائين التوابون العبد اذا وقع في معصية الله كيف يرجع الى الله ويتوب الى الله اذا تذكرت ان الله تعالى تواب رحيم غفور كريم جل جلاله قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم - [00:10:36](#)

سبحان الله تأمل في هذه الاية. ما قال فاستغفروا لذنوبهم مباشرة. بل قد ذكروا الله يعني باسمائه وصفاته فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:11:01](#) كذلك من هذه الثمار ان الانسان اذا كان في عبادة الله ما الذي يجعلك تخشع في صلاتك؟ وتؤدي هذه العبادة بمحبة لله وخشية لله اذا استشعرت ان الله تعالى قريب منك وانك قريب من الله. ان الله تعالى يراك ويسمعك كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم فتكون الصلاة جنة للعبد تكون عبادة الله تعالى جنة للانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة - [00:11:39](#) كذلك اذا اصيب الانسان ببلاء. تأملوا في هذه الثمار العظيمة. اذا اصيب بمصيبة ما الذي يثبت العبد ويجعل في قلبك الروح والسكينة والطمأنينة اذا تذكرت اسماء الله الحسنى الله تعالى يقول ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ثم قال ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [00:11:57](#)

من يؤمن بالله ان الله تعالى عليم بحاله ان الله حكيم فيما يفعل. ان الله رحيم هو ارحم بك من الناس اجمعين. فيطمئن قلبك اعلم ان الله ما ابتلاك ليشقيك انما ابتلاك ليرفعك وكفر سيئاتك - [00:12:21](#) ولذلك تأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم في اشد الظروف والاحوال. لما كان في غار ثور لو ان احدهم نظر الى موضع قدميه لرأى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق - [00:12:35](#)

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابو بكر رضي الله عنه قال لا تحزن ان الله معنا وكذلك من هذه الثمار الاخوة الاخوات ان العبد اذا تفكر في اسماء الله وصفاته لما يتعامل مع الناس يثمر له ذلك الاخلاق الحسنة - [00:12:47](#) اذا استشعرت انك في تعاملك مع الناس تتعامل مع رب الناس اذا اساء اليك فلان اكظم غيظك وتحسن الى الناس تدفع السيئة بالحسنة لان الله تعالى يقول والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. ذكر ان الله محسن يحب المحسنين - [00:13:09](#)

هذا يجعلك اه تحسن في التعامل مع الناس تحسن مع الناس لاجل الله نستشعر ان الله تعالى يعطيك وان الله يكرمك اذا احسنت اليهم لا تغشهم لا تظلمهم. تخاف الله تعالى فيهم - [00:13:29](#) لانك على ذكر دائم لله. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اثنى عليه ربه تعالى في كتابه فقال وانك لعلی خلق عظيم. لماذا يقول الجنيد رحمه الله في هذه الاية - [00:13:45](#)

قال يسمى خلقه عظيما اذ كان قال اذ لم تكن له همة سوى الله وكان ظاهره مع الخلق وباطنه مع الحق جل جلاله تفكر الله في اسماءه وصفاته يتعامل مع الناس فلا يغضب لنفسه - [00:13:58](#) الا اذا انتهكت حرمة من حرمت الله. بذلك تطيب لك الحياة ولا تحزن ولا تتضجر وتتعامل مع الناس بالاخلاق الحسنة واي الاخوة الاخوات نريد في حياتنا ان نعيش مع الله تعالى مع اسماء وصفاته - [00:14:19](#)

نريد ان نكون على ذكر دائم لله تعالى لا يزال العبد يتفكر في اسماء الله وصفاته في كل احواله فيتعلق قلبه بالله محبة وتعظيما شوقا واجلالا تفكروا الاخوة نريد ان نتذكر ربنا في كل احوالنا - [00:14:37](#) حتى نفوز بكل خير في حياتنا الدنيا ونكون من اقرب الناس الى الله جل وعلا يعني مثلا اذا رفعت رأسك الى السماء ونظرت الى السماء في علوها وارتفاعها تذكر عظمة الله تعالى وقدرة الله وانه رفع السماء بلا عمد - [00:14:57](#)

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:15:17](#)

بل حتى اذا رأيت هذا الطائر يطير في جو السماء تفكر في علم الله تعالى وان الله تعالى يرى هذا الطائر الصغير في هذا الكون الفسيح كما قال الله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن - [00:15:35](#)

ما يمسكهن الا الرحمن وتفكر في قدرة الله انه بكل شيء بصير يرى هذا الطائر الذي الذي يطير بين السماء والارض بل تأملوا سبحانه الله في حال النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم كان جالس مع الصحابة في ليلة - [00:15:54](#)

فرأى القمر تذكر ماذا تذكر رؤية الله تعالى في الجنة فقال لاصحابي رضي الله عنهم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته هكذا كان قلب النبي صلى الله عليه وسلم على صلة دائمة بالله - [00:16:15](#)

كان يذكر الله على كل احواله صلى الله عليه وسلم ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رجل اغتسل في العراء بغير ازار. فتذكر النبي صلى الله عليه وسلم حياء الله تعالى - [00:16:34](#)

فخطب في الناس قال ان الله حيي ستير فاذا اه قال يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر تأملوا في قلب النبي صلى الله عليه وسلم متصل دائما بربه ومتفكر دائما في اسمائه وصفاته جل جلاله - [00:16:47](#)

هكذا نعيش حياتنا نعيش حياتنا اه حتى اذا كان الانسان في بيته مع اهله حدث زوجتك واولادك عن الله عن اسماء الله عن عظمة الله الله تعالى يقول عن اهل الجنة - [00:17:07](#)

انهم يقولون يتذكرون آآ كيف كانوا مع اهليهم؟ انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم اذا حتى ايها الاخوة الاخوات اذا كان الانسان - [00:17:23](#)

في الخلاء يقضي حاجته يتذكر نعمة الله تعالى عليه. كيف اذهب الاذى منه اخرج الاذى منه برحمته ولطفه. فاذا خرج من الخلاء قال غفرانك تستغفر الله من تقصيرك في شكر هذه النعمة - [00:17:44](#)

بل كان ابو بكر رضي الله عنه اذا دخل الخلاء يغطي رأسه حياء من الله استشعر ان الله يراه فيستحي من ربه وهو في هذه الحال سبحانه الله وهكذا يتفكر الانسان - [00:18:03](#)

في اسماء الله وصفاته في كل حال وكملاوا كيف ان القرآن يربط قلوبنا بالله في كل شيء الان لما تفتح المصحف في اي صفحة تفتحها تقرأ شيئا من اسماء الله تعالى الحسنی وصفاته العليا - [00:18:18](#)

في تقرير العقيدة والتوحيد انظر في اعظم اية. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسي - [00:18:38](#)

السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم انظر في اه سورة الاخلاص هذي السورة التي تعدل ثلث القرآن قلها حديث عن الله وعن عظمة الله قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:18:59](#)

تأمل في منهج القرآن مثلا في تقرير الاحكام الله تعالى يقول مثلا السارق والسارقة قالوا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم. تأمل كيف تختتم هذه الاية باسماء الله - [00:19:21](#)

الحسنی هذه الاية قرأها قارئ فقال والله غفور رحيم. سمع اعرابي هذه الاية وقال اخطأت وهو ما يحفظ القرآن قال لما راجع القارئ الاية واذا بها والله عزيز حكيم. فقال له الاعرابي لو غفر ورحم لما قطع ولكن عز - [00:19:40](#)

كيما وحكم فقطع وهكذا مثلا الله تعالى يقول الطلاق مثلا وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم اذا هم الانسان ان يخرج هذه الكلمة عليه ان يتذكر ان الله يسمعه وان الله يعلم - [00:20:02](#)

ما في قلبه يريد ان يظلم زوجته ما الذي في قلبك والله سميع عليم انظر في قصص القرآن كيف تربط اسماء الله تعالى الحسنی وصفاته العليا الله تعالى لما ذكر اه قصص انبيائه عليهم الصلاة والسلام في سورة الشعراء - [00:20:23](#)

بعد ان يذكر كل قصة يقول ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. العزيز الذي انتقم من اعدائه

فاهلكهم الرحيم الذي نصر انبيائه واوليائه رحمهم واعزهم - [00:20:44](#)

تأمل مثلا في امثال القرآن قلها في الحقيقة او في آآ يعني غالب امثال القرآن حديث عن الله وعن توحيد الله واسماء الله وصفاته
مثلا الله تعالى يقول وهو جل وعلا يريد - [00:21:05](#)

ان اه يبين لنا عظم نور الايمان ونور القرآن في قلب المؤمن. تأمل كيف تفتتح الآية بقوله جل وعلا الله نور السماوات والارض بصفة
من صفات الله تعالى هو النور جل جلاله. الله نور السماوات والارض - [00:21:21](#)

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية.
يكاد يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور - [00:21:39](#)

ثم يقول الله تعالى يهدي الله لنوره من يشاء. يعلق القلوب بهدايته اسمه الهادي جل وعلا يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس. والله بكل شيء عليم. تختتم بماذا؟ بصفة العلم - [00:21:57](#)

لله تعالى والله تعالى يعلم ما في قلوب العباد ومن يقبل على الله تعالى ويرزقه من هذا النور يعطيه من هذا النور لما حثنا الله تعالى
مثلا على الصدقات. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة - [00:22:15](#)

منة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم يختتم باسم الله تعالى الواسع العليم جل وعلا وهكذا اه القرآن يربط قلوبنا بالله
في عرضه اه الشريعة للانفال للمواعظ للآيات الكونية - [00:22:36](#)

دائما تختتم هذه الآيات او تفتتح باسماء الله وصفاته. بل تأمل هناك سور في القرآن سميت باسماء الله تعالى الحسنی. سورة الرحمن
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان. وانت تقرأ هذه السورة في الحقيقة تتفكر في اسماء الله تعالى
الحسنی وصفاته العليا - [00:22:59](#)

كل هذه السورة تفكر في اسم الله تعالى الرحمن تقرأ سورة الملك صفة الملك واسم الملك لله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على
كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت - [00:23:23](#)

فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير الى اخر سور الملك في هذه السورة حتى
تختتم بقول الله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا - [00:23:47](#)

فمن يأتیکم بماء معين لو اذهب الله تعالى هذا الماء وكان غائرا في باطن الارض من يأتي بهذا الماء؟ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا
فمن يأتیکم بماء معين هو الملك الذي بيده الملك جل جلاله - [00:24:03](#)

قرأ بعض المعاندين هذه الآية فقال تأتي به الفؤوس والمعاول فاذهب الله تعالى ماء عينيه هكذا الانسان يتفكر في اسماء الله تعالى
وصفاته في كل احواله هكذا الاخوة نريد ان نعيش ننظر في نفسك - [00:24:23](#)

تتفكر في نعمة الله تعالى عليك الم نجعل له عينين ولسانا وشفقتين وهدينا النجدين تتفكر في اسمائه اسمه الرحمن. اسمه الكريم
المنان. المحسن انعم علينا بهذه النعم التي لا تعد ولا تحصى - [00:24:41](#)

وهكذا تعيش في بلاد امانة نسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمة الامن في بلادنا نتذكر اسم الله تعالى المؤمن الذي يؤمن عباده ويبعث
في قلوبهم الطمأنينة والسكينة وهكذا الاخوة في الحقيقة - [00:25:04](#)

المسلم كلما اقبل على التفكير في اسماء الله تعالى وصفاته ازداد قربا من الله وكل اسم من اسماء الله تعالى له عبودية خاصة على
القلب يعني مثلا لما تتفكر في - [00:25:24](#)

اسماء الله تعالى التي تدل على علمه جل وعلا وان الله سمیع عليم. اه ان الله تعالى بصير هذا يجعل في قلبك المراقبة لله تخلص لله
اه تؤدي عبادتك على الوجه الاكمل لله - [00:25:40](#)

بل انظروا مثلا في الصيام المسلم لما يصوم هذا الصيام في حقيقته تعبد لله باسمائه وصفاته تتعبد لله بانه السميع بانه البصير بانه
العليم في كل لحظة من لحظات اه صيامك - [00:25:56](#)

لان الانسان بامكانه في صيامه مثلا ان يذهب الى غرفة لا يراه فيها احد يأكل ويشرب ويكون امام الناس انه صائم لكن لماذا لا يفعل هذا؟ يقول الله يراني الله يسمعي - [00:26:14](#)

الله تعالى يعلم بحالي انظر كيف الصيام هكذا يربي النفوس على مراقبة الله تعالى للتعبد باسمائه وصفاته طب لماذا ما يكون هذا حالنا في كل اه اوقاتنا في اي مكان - [00:26:30](#)

هكذا آآ تزكى النفس وآآ يصل الانسان الى تقوى الله تعالى بهذه العبادات اذا تفكر في اسماء الله وصفاته من خلالها يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:26:46](#)

وهكذا لما يتفكر المسلم في اسماء الرحمة والرجاء الرحمن الرحيم المنان يقوى في قلبك الرجاء ما يكون عندك قنوط ويأس في الحياة لما تتفكر في اسماء العظمة والجلالة ان الله شديد العقاب. ان الله مالك يوم الدين هو العدل جل وعلا. يكون في قلبك الخوف والاستعداد للقاء الله تعالى - [00:27:04](#)

لما تتفكر في اسماء الجلال والجمال لله تعالى. بل حتى لما تتفكر في مخلوقات الله الجميلة. تنظر الى هذه الطبيعة الخلابة الى ازهار جميلة وثمار لذيدة ويعني الوان متنوعة للأشجار والثمار - [00:27:30](#)

واهب الجمال هو احق بالجمال ومن اسمائه الجميل جل وعلا والطيب والنور جل وعلا وهذا يبعث في قلبك الشوق للقاء الله وان تسأل الله تعالى لذة النظر الى وجهه جل جلاله - [00:27:50](#)

وهكذا الاخوة والله من عرف الله تعالى باسمائه وصفاته وتفكر فيها في حياته دائما والله يكون في شغل شاغل كما قال بعض السلف يقول من عرف الله فهو في شغل شاغل - [00:28:07](#)

يكون دائم الذكر لله. يلهج لسانه بذكر الله وتعظيم الله وحمد الله ويكون دائم الصلة بالله بقلبه بل بعض السلف يقول اني لا اخرج من بيتي فلا يقع بصري على شيء - [00:28:22](#)

الا رأيت لله فيه نعمة ولي فيه عبرة نريد ان نعيش حياتنا نريد ان نعيش حياتنا مع الله مع اسماءه وصفاته في كل امورنا فنسأل الله تعالى ان يزيدنا معرفة به جل وعلا وهذا الذي نريده من حلقاتنا - [00:28:36](#)

يتفكر في حلقاتنا في اسمائه الحسنى وصفاته العليا وكيف نعيش مع ربنا تعالى في حياتنا نعيش مع اسماءه وصفاته حتى نعبد الله وكأننا نراه هذه الغاية العظيمة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:28:55](#)

ونسأل الله تعالى ان يبارك لنا في هذه الحلقات ونسأله تعالى ان يزيدنا قربا ومحبة له جل وعلا وان يزيدنا تعظيما وخشية له جل وعلا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين - [00:29:12](#)